

قوى أوروبية تريد توبيخ إيران عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية

طهران تحشد حلفاءها لمنع فرض عقوبات ضدها في مجلس الأمن



تبادل أدوار بين إيران وروسيا

النووية لإيران لمراقبة أنشطتها الحالية، بموجب التفويض المعطى لها في الاتفاق النووي وهو ما ترفضه طهران.

وبدأت إيران في انتهاك الاتفاق بعد انسحاب الولايات المتحدة منه في مايو 2018 وإعادتها فرض عقوبات اقتصادية وتجارية على طهران.

وردت إيران بالتخلي تدريجياً عن العديد من التزاماتها التي ينص عليها الاتفاق، بينما مستوى تخصيب مخزونها من اليورانيوم وكميته.

وتترشق طهران مع الأوروبيين بالاتهامات بشأن هذا الملف حيث تتهم بريطانيا وفرنسا وألمانيا، التي لا تزال طرفاً في الاتفاق، إيران بانتهاك بنودها لكنها تأمل في أن تقنع إيران بالتراجع عن هذا الموقف بدلاً من الانضمام لحملة الولايات المتحدة لممارسة أقصى ضغط على إيران.

ومن جانبها تنتقد إيران عدم تحرك هذه الأطراف الأوروبية لفنسي الولايات المتحدة على فرض عقوبات عليها أو على الأقل التخفيف من وطأتها.

ومن المرجح أن تعارض روسيا والصين، وهما الدولتان الباقيتان من أطراف الاتفاق، هذا القرار. في اجتماع لمجلس محافظي الوكالة لإقراره إما بتوافق الآراء وإما من خلال التصويت.

إيران قبل أيام نداءات لحلفائها الروس والصينيين بالتصدي للتحركات الأميركية ضدها داخل مجلس الأمن وخارجه.

كما استنشرت إيران خطر القرار المرتقب إصداره من وكالة الطاقة الذرية ما دفعها إلى التحذير من أي خطوة بحقها.

وقال مندوب إيران لدى الأمم المتحدة كاظم غريبي أبادي إن "اقتراح هذا القرار الهادف لدعوة إيران للتعاون مع الوكالة مخيب للأمل ويحمل نتائج عكسية تماماً".

ومنذ العام 2012 لم يبت مجلس حكام الوكالة الذي سيجتمع هذا الأسبوع أي قرارات ضد طهران.

وتتهم أجهزة مخابرات أميركية ووكالة الطاقة إيران بامتلاكها برنامجاً سرياً منسقا لتطوير أسلحة نووية أوقفته عام 2003.

وساهم حصول إسرائيل على ما تصفه بـ"إرشيف" العمل النووي الإيراني السابق في منح الوكالة معلومات إضافية عن أنشطة طهران السابقة.

ونقلت وكالة فارس للأخبار عن كاظم غريبي عبادي ممثل إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية قوله "إذا اتخذت الدول الثلاث مثل تلك الخطوات لن يكون لدى إيران خيار سوى التصرف وفقاً لذلك". كما قالت الوكالة إن طهران لا تزال تخالف العديد من القيود التي فرضت بموجب الاتفاق النووي. وتضيف الوكالة أنها لا تزال قادرة على دخول المنشآت

داخل الوكالة والتحركات الأميركية التي لا تهدأ داخل مجلس الأمن الدولي وخارجه.

وتنفي إيران قيامها بأنشطة نووية، لكن العديد من الدول على غرار الولايات المتحدة وإسرائيل تتهمةا بالتجهيز لامتلاك سلاح نووي.

وهذا العام، أصدرت الوكالة التابعة للأمم المتحدة تقريرين وجهت فيهما اللوم لإيران على الانحياز عن الرد على تساؤلات عن أنشطة نووية وقعت قبل عقدين تقريباً، قبل توقيع الاتفاق وذلك في ثلاثة مواقع وعلى رفضها دخول المفتشين لمواقع من هذه المواقع.

وتدعو مسودة قرار أوروبية، مؤرخة بالعاشر من يونيو وطرحتها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، إيران إلى التعاون الكامل وبسرعة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتطلب مسودة القرار من طهران السماح بدخول المواقع المحددة والوفاء بالتزاماتها بموجب البروتوكول الإضافي في إشارة إلى نصوص تنظم مهمة الوكالة وأنشطتها في إيران.

وقال دبلوماسي غربي "لا يمكن لأوروبيين الجلوس متفرجين وحسب دون فعل أي شيء".

ويرى مراقبون أن الرفض الإيراني المتكرر للتعاون مع مفتشين وعدم السماح لهم بالدخول إلى مواقعها هذه قد يجعلها عرضة لسن عقوبات في الأمم المتحدة وتوبيخات جديدة من الوكالة الدولية من خلال الضغوط التي يسلطها الأوروبيون

بدأت إيران الثلاثاء تحشد حلفائها الروس والصينيين من أجل التصدي لضغوط تتركسها قوى أوروبية في وكالة الطاقة الذرية وتستهدف إصدار قرارات رادعة وعقوبات ضد طهران لعدم سماحها لمفتشين تابعين للوكالة بتفتيش مواقع إيرانية.

وأظهرت مسودة قرار أن قوى أوروبية كبرى تريد توبيخ إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بسبب رفضها السماح للمفتشين بالدخول إلى مواقع يشتبه في أن أنشطتها ربما كانت جزءاً من برنامج للأسلحة النووية وذلك في وقت تتربق فيه إيران وشركاؤها الذين أمضوا على الاتفاق النووي قرارات من الوكالة في هذا الصدد.

وتستيق طهران اجتماعاً للوكالة وتحشد حلفائها الروس والصينيين لعرقله أي خطوات ضدها.

وتنفي إيران قيامها بأنشطة نووية، لكن العديد من الدول على غرار الولايات المتحدة وإسرائيل تتهمةا بالتجهيز لامتلاك سلاح نووي.

وهذا العام، أصدرت الوكالة التابعة للأمم المتحدة تقريرين وجهت فيهما اللوم لإيران على الانحياز عن الرد على تساؤلات عن أنشطة نووية وقعت قبل عقدين تقريباً، قبل توقيع الاتفاق وذلك في ثلاثة مواقع وعلى رفضها دخول المفتشين لمواقع من هذه المواقع.

وتدعو مسودة قرار أوروبية، مؤرخة بالعاشر من يونيو وطرحتها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، إيران إلى التعاون الكامل وبسرعة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتطلب مسودة القرار من طهران السماح بدخول المواقع المحددة والوفاء بالتزاماتها بموجب البروتوكول الإضافي في إشارة إلى نصوص تنظم مهمة الوكالة وأنشطتها في إيران.

وقال دبلوماسي غربي "لا يمكن لأوروبيين الجلوس متفرجين وحسب دون فعل أي شيء".

ويرى مراقبون أن الرفض الإيراني المتكرر للتعاون مع مفتشين وعدم السماح لهم بالدخول إلى مواقعها هذه قد يجعلها عرضة لسن عقوبات في الأمم المتحدة وتوبيخات جديدة من الوكالة الدولية من خلال الضغوط التي يسلطها الأوروبيون

تفجير مكتب الاتصال بين سيول وبيونغ يانغ يصعد وتيرة الأزمة

سيول - فجرت كوريا الشمالية، الثلاثاء، مكتب الارتباط مع كوريا الجنوبية الصودي في خطوة تصعيدية جديدة تفاقم الأزمة بين البلدين لاسيما بعد إطلاق بيونغ يانغ تحذيرات أخيرة مفادها أن جيشها في أتم الجهوزية للتحرك ضد سيول.

ويأتى تفجير المكتب بعد إعلان كيم يو جونغ شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في نهاية الأسبوع "قريباً، سيظهر المشهد المأساوي لمكتب التنسيق المشترك بين الشمال والجنوب وهو منهار تماماً".

وأظهرت المشاهد التي نشرها القصر الرئاسي الكوري الجنوبي انفجاراً يمتد إلى عدة مبان عبر الحدود في كايونغ، مع انهيار برج قريب جزئياً وتصادم سحب الدخان في السماء.

مجلس الأمن القومي الكوري الجنوبي أعلن أنه «سيرد بقوة» إذا «واصلت بيونغ يانغ القيام بخطوات تفاقم الوضع»

ويرى مراقبون أن بيونغ يانغ تسعى إلى خلق أزمة مع سيول في وقت لا تزال المفاوضات بشأن الملف النووي مع واشنطن متوقفة للتجهيز للتفاوض من موقع قوة في وقت لاحق.

وبعد اجتماع طارئ أعلن مجلس الأمن القومي الكوري الجنوبي أنه "سيرد بقوة" إذا "واصلت بيونغ يانغ القيام بخطوات تفاقم الوضع".

وأضاف "كل مسؤولية التدايعات الناجمة عن هذا العمل تقع على عاتق الشمال".

وقال مكتب المتحدث باسم وزارة التوحيد "كوريا الشمالية فجرت مكتب الارتباط في كايونغ".

ويتولى هذا المكتب إدارة العلاقات بين الكوريتين.

وصدر البيان بعد دقائق على سماع دوي انفجار ورؤية سحب الدخان تتصاعد من مدينة كايونغ الصناعية حيث يقع مكتب الارتباط على الحدود، كما أوردت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية نقلاً عن مصادرهما.

وافتح مكتب الارتباط الواقع في منطقة صناعية حيث كانت شركات من الجنوب توظف عمالاً من الشمال في سبتمبر 2018 قبل أيام على مغادرة الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن حرب.

ترامب: بقاء القوات الأميركية في ألمانيا رهن بدفع مستحققاتها

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مساء الاثنين أنه قرر خفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا بمقدار النصف وذلك بسبب عدم سداد برلين مساهماتها في حلف شمال الأطلسي وتعاملها "بشكل سيء" مع الولايات المتحدة في المجال التجاري. ويرى مراقبون أن هذا الخفض سيعيق الخلافات الحاصلة بين



انتداء المهام

ترامب: بقاء القوات الأميركية في ألمانيا رهن بدفع مستحققاتها

الأوروبيين، إذ يخشى بعض المراقبين من أن تقوّض هذه الخطوة أمن الحلف الأطلسي.

كما عزّز ترامب قراره إلى طريقة تعامل ألمانيا، القوة الاقتصادية الأولى في أوروبا، مع بلاده في الميدان التجاري. وقال "إنهم يعاملوننا معاملة سيئة للغاية في التجارة".

وأضاف "نحن نتفاوض معهم بشأن ذلك ولكنني الآن لست راضياً عن الاتفاق الذي يريديون إبرامه. لقد كفوا الولايات المتحدة مئات مليارات الدولارات على من السنين في المجال التجاري، لذلك نحن نتأذى على الصعيد التجاري ونؤذى أيضاً على صعيد حلف شمال الأطلسي".

كما أعرب ترامب عن استيائه من واقع استفادة برلين مالياً من القوات الأميركية المتمركزة في ألمانيا.

وقال "إنهم جنود يتلقون رواتب مرتفعة. هم يعيشون في ألمانيا، وينفقون مبالغ هائلة في ألمانيا. كل الأمكنة المحيطة بهذه القواعد العسكرية الأميركية مزدهرة للغاية. لذلك فإن ألمانيا تأخذ".

وتأتي كل هذه المستجدات في وقت تمر فيه العلاقات الأميركية الأوروبية عموماً بفترة انتكاسة بسبب العديد من القضايا على غرار قرارات ترامب بحق منظمة الصحة العالمية والمحكمة الجنائية الدولية.

كما يثير صمت الإدارة الأميركية على تدخلات تركيا في الأزمختين الليبية والسورية ومحاولاتها التوسعية في شرق المتوسط حفظة الأوروبيين.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس خلال زيارة لبلوندا "نعتقد أن الوجود الأميركي في ألمانيا مهم للأمن وليس فقط بالنسبة لألمانيا بل أيضاً لأن الولايات المتحدة وخصوصاً أمن أوروبا".

وأضاف المسؤول الألماني "لم نستطع لا وزارة الخارجية الأميركية ولا البنتاغون تقديم أي معلومات عن تفاصيل موعد إعادة الانتشار الأميركي في ألمانيا"، موضحاً أن أي تغييرات في الهيكلية الأمنية في أوروبا "تحتاج بالتأكيد إلى بحث".

وكان الوجود العسكري الأميركي في ألمانيا قد تعززت أهميته خلال العقدين الفائتين مع تجدد الطموحات العسكرية الروسية في عهد الرئيس فلاديمير بوتين وتطلع دول أوروبا الوسطى والشرقية إلى الولايات المتحدة للوقوف في وجه النفوذ الروسي.

ولكن الرئيس الأميركي أكد أن قراره جاء ردّاً على تخلف ألمانيا عن سداد مساهماتها في حلف شمال الأطلسي، غير أن ذلك سيزيد من إصرار الرئيس الروسي على التغلغل في أوروبا من خلال السعي إلى تفاهات عسكرية مع بروكسل تُضاد للاتفاقيات الاقتصادية السابقة.

وقال ترامب "ألمانيا متأخرة عن السداد، هي متأخرة عن السداد منذ سنوات وهي مدينة بمليارات الدولارات لحلف شمال الأطلسي وعليها دفعها. نحن إن نحنم ألمانيا وهم متأخرون عن السداد، هذا غير منطقي".

وردت برلين بالتأكيد على أهمية الوجود العسكري الأميركي في ألمانيا منقذة الطريقة التي أعلن بها ترامب عن إعادة الانتشار هناك حيث أكدت أنها لم تكن على علم بهذه العملية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف لدى استقباله في موسكو نظيره الإيراني محمد جواد ظريف "هناك تطورات حالياً في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأفكار طرحها أصدقائنا الغربيون في نيويورك" في إشارة إلى مقر مجلس الأمن الدولي. ويأتي تعليق لافروف غداة إطلاق

من جهتها، تعهدت روسيا الثلاثاء بالتصدي للسلوكيات "المناهضة لإيران" التي تتبعها القوى الغربية في إشارة واضحة إلى توتر العلاقات بين الوكالة الدولية للطاقة وطهران.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف لدى استقباله في موسكو نظيره الإيراني محمد جواد ظريف "هناك تطورات حالياً في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأفكار طرحها أصدقائنا الغربيون في نيويورك" في إشارة إلى مقر مجلس الأمن الدولي. ويأتي تعليق لافروف غداة إطلاق

من جهتها، تعهدت روسيا الثلاثاء بالتصدي للسلوكيات "المناهضة لإيران" التي تتبعها القوى الغربية في إشارة واضحة إلى توتر العلاقات بين الوكالة الدولية للطاقة وطهران.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف لدى استقباله في موسكو نظيره الإيراني محمد جواد ظريف "هناك تطورات حالياً في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأفكار طرحها أصدقائنا الغربيون في نيويورك" في إشارة إلى مقر مجلس الأمن الدولي. ويأتي تعليق لافروف غداة إطلاق

من جهتها، تعهدت روسيا الثلاثاء بالتصدي للسلوكيات "المناهضة لإيران" التي تتبعها القوى الغربية في إشارة واضحة إلى توتر العلاقات بين الوكالة الدولية للطاقة وطهران.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف لدى استقباله في موسكو نظيره الإيراني محمد جواد ظريف "هناك تطورات حالياً في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأفكار طرحها أصدقائنا الغربيون في نيويورك" في إشارة إلى مقر مجلس الأمن الدولي. ويأتي تعليق لافروف غداة إطلاق

من جهتها، تعهدت روسيا الثلاثاء بالتصدي للسلوكيات "المناهضة لإيران" التي تتبعها القوى الغربية في إشارة واضحة إلى توتر العلاقات بين الوكالة الدولية للطاقة وطهران.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف لدى استقباله في موسكو نظيره الإيراني محمد جواد ظريف "هناك تطورات حالياً في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأفكار طرحها أصدقائنا الغربيون في نيويورك" في إشارة إلى مقر مجلس الأمن الدولي. ويأتي تعليق لافروف غداة إطلاق



دونالد ترامب
ألمانيا مدينة بمليارات
الدولارات لحلف شمال
الأطلسي